

يقول ما واثوا بني ادم من العلم الا بقدر ما عشت  
 متفاري من هذا البحر فغيب موسى من علمه ثم خرجا  
 الى الساحل بمشيان فاذا بصيفينة قد رفع  
 اهلها شراعها وهم في وسط البحر فعمد الخضر الى لوح  
 من الواح السفينة فترعه وسد مكانه بحرقفة  
 كانت معهم فقال موسى اخرتها للترقا اهلها لقد جيت  
 شيئا امرا وليس هذا جزاؤهم منك حيث حملون معهم  
 قال الخضر لم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا فقلت  
 موسى ثم قال لا توأخذ بي بما نسيت الاله فصاروا  
 قليلا واذا بصيفينة الملك قد لحقهم وقالوا ان  
 الملك يريد سفينتك ان لم يكن بها عيب فدخلوا  
 فوجدوا فيها عيب موضع ذلك اللوح وتركوها  
 ومضوا فلما علم الخضر ان صراخهم رد اللوح الى مكانه  
 ثم خرجوا الى الساحل فخرج الخضر وموسى من السفينة  
 وجعلوا بمشيان فلقيا غلامان يلعبان وفي وسطهما  
 غلام احسن منهما فاخرجه الخضر من بينهما وعاد الى  
 صخرة عظيمة وضرب بها راس الغلام فقتله فغضب  
 ذلك على موسى وقال ايها العبد الصالح اقلنت نفسا  
 زاكية بغض نفس لقد جيت شيئا نكرا قال يا ابن عمران  
 المر اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال موسى ان  
 سالتك عن شي بعد هذا فلا تصأحمني قد بلغت من  
 الدنيا

لدي عذرا ثم سار حتى اتيا اهل قرية استطوا اهلها  
 فابوا ان يضيفوها وقالوا هذا وقت لا يضيف فيه  
 احد فوجد احاطا من حيطانهم يريد ان ينقض  
 فاقامه الخضر بان جمع الطين والحجارة ثم ساواه فلما  
 فرغ من ذلك عجب موسى وقال ما هذا النبيك لفرغ  
 استطعتهم فلم يطعموك ثم قال لو نسيت لتمذت عليه احرا  
 قال يا ابن عمران هذا افراف بيبي وبينك سائيبك بنا  
 ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لسالكين  
 يعملون في البحر وهم عشرة منهم خمسة مرضا وخمسة  
 اصحاء وكانوا الاصحى يعملون للمرضى وكان هناك ملك  
 من الارض يوقص كل سفينة ان لم يكن بها عيب  
 فانزعت منها اللوح حتى لا ياخذها ثم ردت اللوح حين  
 امننت منه ولم يضر ارباب السفينة ذلك واما الغلام  
 الذي قتلته فكان رديا كما فرا وكان يقطع الطريق وكان  
 ابواه مؤمنين وكانا يفران منه ويدعون له بالصالح  
 ولم يبر فاجيبه فحسيت ان يرهقهما طغيانا وكفرا  
 فاردت قتله لان لا يبطل اصلاهما به واراد الله  
 ان يبديهما مكانه خيرا منه ذكاة واقرب رحما فقتل  
 ان الله تعالى ذرهما حجارة خبز من نظهما سقيون  
 نسيا واما الحداد وكان لفلانين يتيمين في المدينة  
 وكان تحته كثر لهما فلو كان سقط احاطا كان يضيع